[195] المخمرة بجراثيم الجلد، وجذوره الفاسدة، تلك الروائح التي قد يشمها الجليس، فيشمئز منها ويتقزز.. وأضاف يقول: أفليس من الحكمة البالغة حينئذ ومن الدليل على سعة علم الشارع الحكيم، وإحاطة تشريع النظافة والطهارة مقدمة للصلاة ؟ (1). إن تشريع الوضوء، مقدمة للصلاة له أهميته البالغة، وقد كان الامام الصادق عليه السلام، يدعو في جميع بنود الوضوء وهذه بعض أدعيته: 1 - دعاؤه عند الوضوء وكان الامام الصادق عليه السلام يدعو عند الوضوء، بهذا الدعاء: " بسم ا، وعلى ملة رسول ا صلى ا عليه وآله أشهد أن لا إله إلا ا، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. " 2 - دعاؤه عند غسل يديه وكان عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء، عند غسل يديه مقدمة للوضوء: " بسم ا، والحمد الذي جعل الماء طهورا، ولم يجعله نجسا. " 3 - دعاؤه عند المضمضة من مقدمات الوضوء، المضمضة، وهي عبارة عن تنظيف الفم، والاسنان، وكان عليه السلام يقول: " اللهم، لقني حجتي يوم ألقاك، وأطلق لساني بذكرك "

(1) سفينة النجاة 1 / 443 - 244. [*]